

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

الرِّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسَ

١ من بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بَرَكَاتٌ رُوحِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ. فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ بِكُلِّ الْبَرَكَاتِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ. ٤ فَبِالْمَسِيحِ، اخْتَارَنَا اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لَنَكُونَ مُقَدَّسِينَ وَطَاهِرِينَ أَمَامَهُ. وَبِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَنَا، ٥ أَرَادَ لَنَا أَنْ نَكُونَ أَبْنَاءَهُ بِالتَّبَنِّيِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَذَلِكَ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ الَّتِي سَرَّ بِهَا، ٦ وَلِكِي يُحَمِّدَ عَلَى نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي مَيَّزَنَا بِهَا فِي ابْنِهِ الْحَبُوبِ.

٧ فَبِالْمَسِيحِ تَمَّ فِدَاؤُنَا، وَبِدَمِهِ غُفِرَتْ خَطَايَانَا بِفَضْلِ نِعْمَتِهِ الْغَنِيَّةِ ٨ الَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا، فَكَانَتْ لَنَا حَكْمَةً كَامِلَةً وَفَهْمٌ عَمِيقٌ. ٩ فَقَدْ عَرَّفَنَا اللَّهُ بِمَشِيئَتِهِ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا فِيمَا مَضَى. وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَ أَنْ يُظَهِّرَهَا لَنَا فِي الْمَسِيحِ.

١٠ فَهَذَا هُوَ الْخُطُّ الَّذِي يَتَمُّ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، حَيْثُ يَجْمَعُ كُلُّ شَيْءٍ مَعًا فِي الْمَسِيحِ: مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ. ١١ وَفِي الْمَسِيحِ اخْتَارَنَا اللَّهُ لَنَكُونَ فِي شَعْبِهِ حَسَبِ قَصْدِهِ السَّابِقِ، فَهُوَ يَنْجِزُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبِ مَشِيئَتِهِ الْحَكِيمَةِ. ١٢ وَهَذَا يُشْجِعُنَا نَحْنُ الَّذِينَ، كِيهودَ، سَبَقَ أَنْ وَضَعْنَا رِجَاءَنَا فِي الْمَسِيحِ عَلَى أَنْ نَحْيَا حَيَاةً تُؤَدِّي إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.

١٣ وَأَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ رِسَالَاتِ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي هِيَ بَشَارَةُ خَلَاصِكُمْ، وَأَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ، خَتَمَكُمْ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ بِخَتَمِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَوْعُودِ. ١٤ فَالرُّوحُ الْقُدُسُ هُوَ

العربون الذي يضمن حصولنا على كل ما لنا عند الله، إلى أن يفتدينا الله كلياً، نحن شعبه، فيؤدي ذلك إلى مدح مجده.

صلاة بولس

١٥ لقد سمعت عن إيمانكم بالرب يسوع وعن محبتكم لكل المؤمنين. ١٦ لهذا لم أتوقف عن تقديم الشكر لله من أجلكم عندما أذكركم في صلواتي. ١٧ وأنا أصلي أن يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح، الأب المجيد، روح الحكمة والإعلان في معرفته أكثر فأكثر. ١٨ وأصلي أن تفتح أذهانكم وتستنير لكي تعرفوا الرجاء الذي يدعوكم إليه، ومدى غنى الميراث المجيد الذي سيعطيه لكل شعبه. ١٩ كما أصلي أن تدركوا مدى عظمة قوته التي لا مثيل لها، والتي تعمل من أجلنا نحن المؤمنين. وهي نفس القوة الفاتكة التي أظهرها ٢٠ عندما أقام المسيح من الموت، وأجلسه عن يمينه في السماء. ٢١ لقد توج يسوع فوق كل حاكم وسلطة وقوة وسيادة وكل اسم يحمل نفوذاً، لا في العصر الحاضر فحسب، بل في العصر الآتي أيضاً. ٢٢ ووضع الله كل شيء تحت سلطان المسيح، وجعله رأس كل شيء لأجل الكنيسة، ٢٣ التي هي جسده المملوء به. وهو يملأ كل نقص في كل ناحية.

من الموت إلى الحياة

٢ ١ لقد كنتم أمواتاً بسبب ذنوبكم وخطاياكم ٢ التي سلكتم فيها في الماضي حين كنتم تتبعون طرق العالم الشريرة، ورئيس القوات الروحية في الهواء، الروح الذي يعمل الآن في الذين لا يريدون أن يطيعوا الله. ٣ ففي الماضي، لم تكن حياتنا مختلفة عن حياتهم. إذ كما نشبع شهوات طبيعتنا الجسدية، تابعين رغبات طبيعتنا وأذهاننا. وكما نستحق عقاب الله كالآخرين. ٤ لكن الله الغني في رحمته، وبدافع من محبته العظيمة

الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،^٥ وَبَيْنَمَا كُنَّا أَمْوَاتًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا، أَعْطَانَا اللَّهُ حَيَاةً مَعَ الْمَسِيحِ. فَبِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ.^٦ ثُمَّ أَقَامَنَا مَعَ الْمَسِيحِ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ، لِأَنَّا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.^٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُظْهَرَ فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْقَادِمَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا، النِّعْمَةُ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

^٨ فَبِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ، لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْكُمْ، بَلْ هُوَ عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ.^٩ لَيْسَ مُقَابِلَ الْأَعْمَالِ لَثَلًا يَكُونُ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلِافْتِخَارِ.^{١٠} فَحَنُّ عَمَلِ يَدَيِ اللَّهِ الَّتِي خَلَقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلسُّلُوكِ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا لَنَا مُقَدِّمًا.

وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ

^{١١} فَاذْكُرُوا أَنْكُمْ وُلِدْتُمْ مِنْ أَصْلِ غَيْرِ يَهُودِيٍّ، فَكَانَ الْيَهُودُ الْمَدْعُونَ «أَهْلَ الْخِتَانِ»، وَهُوَ خِتَانٌ مَصْنُوعٌ بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ، يُسَمَوْنَكُمْ: «الْلاْمُخْتَوْنِينَ!»^{١٢} اذْكُرُوا أَنْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَكُونُوا لِلْمَسِيحِ. كُنْتُمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ، بَلْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ عَنِ الْعَهْدِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ وَعْدَ اللَّهِ. عَشِمْتُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ دُونَ رَجَاءٍ وَمِنْ دُونَ اللَّهِ.^{١٣} أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا مَضَى، صَرِثْتُمْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَرِيبِينَ بَدَنِهِ.^{١٤} فَهُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي وَحَدَ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ، بَعْدَ أَنْ هَدَمَ بِجَسَدِهِ الْحَاجِزَ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا،^{١٥} وَهُوَ حَاجِزُ الْعَدَاوَةِ. مُبْطَلًا الشَّرِيعَةَ بِقَوَائِنِهَا وَأَنْظَمَتِهَا، لِكَيْ يُحَقِّقَ سَلَامًا فَيَخْلُقَ فِي نَفْسِهِ شَعْبًا وَاحِدًا جَدِيدًا مِنَ الطَّرْفَيْنِ،^{١٦} وَيَصَالِحُهُمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَيَصَالِحُهُمَا مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي قَتَلَ بِهِ الْعَدَاوَةَ.^{١٧} لِحَاجَةٍ وَبَشْرُكُمْ بِبِشَارَةِ السَّلَامِ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ الْقَرِيبِينَ.

^{١٨} فَبِالْمَسِيحِ نَقْدِرُ كَلَانَا أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ الْآبِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.^{١٩} فَلَمْ تَعُودُوا غُرَبَاءَ وَبَعِيدِينَ، بَلْ أَنْتُمْ مُوَاطِنُونَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَلَكُوتِهِ وَأَعْضَاءُ عَائِلَتِهِ.^{٢٠} وَأَنْتُمْ بِنَاءٍ مَبْنِيٍّ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ. أَمَّا حَجَرُ الزَّائِرَةِ فَهُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسَهُ.^{٢١} وَهُوَ

الَّذِي يَجْعَلُ الْبِنَاءَ مُتَماسِكًا مَعًا، لِيَرْتَفَعَ وَيُصْبِحَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٢٢ وَفِي الْمَسِيحِ،
أَنْتُمْ مَبْنِيُونَ مَعَ الْآخَرِينَ مَسَكًا يَسْكُنُ فِيهِ اللَّهُ بِالرُّوحِ.

خِدْمَةُ بُولُسَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ

٣

١ بِسَبَبِ هَذَا، فَإِنِّي أَنَا بُولُسُ سَبَّحْتُ خِدْمَةَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِمَنْفَعَتِكُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ الْيَهُودِ.
٢ وَلَا بَدَأْتُكُمْ سَمِعْتُمْ عَنِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ فِي نِعْمَتِهِ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِكُمْ.
٣ وَتَعْرِفُونَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لِي سِرَّ مَشِيئَتِهِ، كَمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ سَابِقًا بِاخْتِصَارٍ. ٤ فَإِذَا
قَرَأْتُمْ مَا كَتَبْتُ، سَتَدْرِكُونَ مَدَى مَعْرِفَتِي الْمَتَبَصِّرَةِ بِسِرِّ الْمَسِيحِ. ٥ وَهُوَ سِرٌّ لَمْ يَعلَنَ لِبَشَرٍ
فِي الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ بِهَا الْآنَ بِالرُّوحِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ.
٦ وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ مَعَ الْيَهُودِ، وَأَعْضَاءُ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَشُرَكَاءُ
فِي نَوَالِ الْوَعْدِ الَّذِي فِي بَشَارَةِ الْمَسِيحِ، ٧ الَّتِي صِرْتُ أَنَا مَسْؤُولًا عَنْ إِعْلَانِهَا. وَهَذَا كُلُّهُ
بِفَضْلِ عَطِيَّةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا بِعَمَلِ قُوَّتِهِ. ٨ فَعَزَّ أَنْبِيَّ أَقْلُ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا أَنَّ
اللَّهُ أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأَبَشَرَ غَيْرِ الْيَهُودِ بِغَيْرِ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ تَحْيِيلُهُ. ٩ وَقَدْ أَوْكَلْتُ
إِلَيَّ أَنْ أَوْضِحَ لِلْجَمِيعِ سِرَّهُ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مِنْذُ بَدْءِ الزَّمَنِ فِي اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ.
١٠ أَمَّا الْآنَ، فَاللَّهُ يُرِيدُ لِلْكَنِيسَةِ أَنْ تَكُونَ إِعْلَانًا لِلرُّؤْسَاءِ وَالْقَوَاتِ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ
عَنْ حِكْمَةِ اللَّهِ مُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ، ١١ وَفَقًا لِقَصْدِهِ الْأَزَلِيِّ الَّذِي حَقَّقَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
رَبِّنَا. ١٢ فَفِي الْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، لَنَا امْتِيَاظُ الدُّخُولِ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِجَرَاةٍ وَثِقَةٍ.
١٣ لِهَذَا أَصَلِّي أَلَّا تَجْعَلُوا الْمَحَنَ الَّتِي أَمُرُّ بِهَا مِنْ أَجْلِكُمْ نَبْطَ عَزَائِكُمْ، فَهِيَ مَصْدَرُ
إِكْرَامِكُمْ!

مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ

١٤ لَذَلِكَ أَرْكَعُ عَلَى رُكْبَتِي لِلآبِ، ١٥ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ كُلُّ أُمَّةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
 ١٦ وَأَسْأَلُهُ، حَسَبَ غِنَاهُ الْمَجِيدِ، أَنْ يَقْوِيكُمْ بِشِدَّةٍ مِنَ الدَّخْلِ بِرُوحِهِ. ١٧ وَأَنْ يَسْكُنَ
 الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ بَيْنَمَا تَرْتَسِّخُونَ جُذُورَكُمْ وَأَسْكُمُوهَا فِي الْمَحَبَّةِ. ١٨ لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ
 وَلِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ الْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعَابِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ أَبْعَادِهَا: عَرْضًا وَطُولًا وَعُلُوًّا
 وَعُمُقًا. ١٩ وَأَصْلِي أَنْ تَعْرِفُوا قَدْرَ مَا يُمْكِنُكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، لِكَيْ
 تَمْتَلِنُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَلْتِهِ. ٢٠ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جَدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَتَخِيلُ، حَسَبَ
 شِدَّةِ قُوَّتِهِ الْعَامِلَةِ فِينَا. ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ وَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ،
 وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٤
 ١ فِي ضَوْءِ هَذَا، أَحْتَكُمُ أَنَا الْأَسِيرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِالدَّعْوَةِ
 الَّتِي تَلَقَيْتُمُوهَا مِنَ اللَّهِ. ٢ أَظْهِرُوا فِي كُلِّ ظَرْفٍ تَوَاضَعًا وَوِدَاعَةً وَصَبْرًا، مُحْتَمِلِينَ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ٣ لَا تَجْلُوا بِأَيِّ جَهْدٍ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ الَّتِي يَصْنَعُهَا الرُّوحُ
 بِالسَّلَامِ الَّذِي يَرْبِطُكُمْ مَعًا. ٤ إِذْ يَوْجَدُ جَسَدَ وَاحِدٍ وَرُوحَ وَاحِدٍ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي
 رَجَاءٍ وَاحِدٍ عِنْدَمَا دُعِيتُمْ. ٥ يَوْجَدُ رَبَّ وَاحِدٍ، وَإِيمَانَ وَاحِدٍ، وَمَعْمُودِيَّةَ وَاحِدَةٍ. ٦ يَوْجَدُ
 إِلَهًا وَاحِدًا وَأَبَّ وَاحِدًا لِلْكُلِّ، وَهُوَ سَيِّدُ الْكُلِّ، وَيَسْتَخْدَمُ الْكُلُّ، وَهُوَ فِي الْكُلِّ.
 ٧ وَقَدْ أُعْطِيتَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا مَوْهَبَةٌ بِالْمِقْيَاسِ الَّذِي يَشَاؤُهُ الْمَسِيحُ. ٨ لِهَذَا يَقُولُ
 الْكِتَابُ:

«عِنْدَمَا صَعَدَ إِلَى الْأَعَالِي،
 سَبَى غَنِيمَةً،
 وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.» *

٩ فَمَا الَّذِي يَعْنِيهِ الْكُتَابُ بِقَوْلِهِ «صَعِدَ»؟ أَلَا يَعْنِي هَذَا أَيضًا أَنَّهُ نَزَلَ إِلَى الْمَنَاطِقِ
الْأَرْضِيَّةِ السُّفْلَى؟ ١٠ فَالَّذِي نَزَلَ هُوَ ذَاتُهُ الَّذِي صَعَدَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ
يَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. ١١ وَهُوَ نَفْسُهُ أَعْطَى بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَآخَرِينَ أَنْبِيَاءَ،
وَآخَرِينَ مُبَشِّرِينَ، وَآخَرِينَ رِعَاةَ مَعْلَمِينَ. ١٢ وَقَدْ أَعْطَى هَذِهِ الْمَوَاهِبَ لِكَيْ يُعَدَّ الْمُؤْمِنِينَ
لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٣ إِلَى أَنْ تَتَّوَحَّدَ جَمِيعًا فِي إِيمَانِنَا وَفِي مَعْرِفَتِنَا
بِابْنِ اللَّهِ، وَنَنْضِجَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى أَنْ نَصِلَ إِلَى شِبْهِ الْمَسِيحِ الْكَامِلِ.

١٤ وَأَنْبِيَّيَ لَا رُجُوعَ أَنْ لَا نَكُونَ فِيهَا بَعْدَ أَطْفَالًا نَجْرَفُ مَعَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ التَّعَلِيمِ الَّتِي يَأْتِي
بِهَا أَنَا سَ مَا كَرُونُ، وَنَقَعُ فَرِيْسَةَ لِمَصَائِدِهِمُ الْخَادِعَةَ. ١٥ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ فِي
الْحُبَّةِ، وَنَمُو لِنَكُونَ مِثْلَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَالْمَسِيحُ هُوَ الرَّاسُ. ١٦ وَالْجَسَدُ كُلُّهُ مَعْتَمِدٌ
عَلَيْهِ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَبِمَفَاصِلٍ. وَحِينَ يَقُومُ كُلُّ جُزْءٍ بِوَضَائِفِهِ، فَإِنَّ
الْجَسَدَ كُلَّهُ يَمُو، وَيَبْنِي نَفْسَهُ فِي الْحُبَّةِ.

السُّلُوكُ الْمَسِيحِيُّ

١٧ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِسُلْطَانِ اسْمِ الرَّبِّ: لَا تَسْلُكُوا كَمَا يَسْلُكُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَفْكَارِهِمْ
الْعَقِيمَةِ. ١٨ فَأَفْكَارُهُمْ مُظْلِمَةٌ، وَهُمْ مُنْفَصِلُونَ عَنِ الْحَيَاةِ النَّابِغَةِ مِنَ اللَّهِ بِسَبَبِ جَهْلِهِمْ
وَعَدَمِ تَجَاوُبِهِمْ مَعَ صَوْتِهِ. ١٩ فَقَدُوا إِحْسَاسَهُمْ بِالْخَلْقِ، وَانْجَرَفُوا بِإِرَادَتِهِمْ وَرَاءَ الشَّهَوَاتِ
الْحَسِيَّةِ وَمُمَارَسَةِ كُلِّ نَجَاسَةٍ دُونَ تَحْفَظِ. ٢٠ أَمَا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَّعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا. ٢١ لَقَدْ
سَمِعْتُمْ عَنْهُ وَتَعَلَّمْتُمْ الْحَقَّ فِيهِ، كَمَا هُوَ فِي يَسُوعَ.

٢٢ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِأَسْلُوبِ حَيَاتِكُمُ الْقَدِيمِ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنْ تَتَخَلَّصُوا مِنَ الذَّاتِ الْقَدِيمَةِ
الَّتِي تَفْسُدُهَا الرِّغْبَاتُ الْخَادِعَةُ. ٢٣ وَكَمَا تَعَلَّمْتُمْ، تَتَجَدَّدُوا فِكْرًا وَرُوحًا. ٢٤ وَأَوْصِيْتُمْ بِأَنْ
تَلْبَسُوا الذَّاتَ الْجَدِيدَةَ الْمَخْلُوقَةَ عَلَى شِبْهِ اللَّهِ فِي حُبِّهِ لِلرَّبِّ وَالْقِدَاسَةِ، النَّابِعِينَ مِنَ الْحَقِّ.
٢٥ فَتَخَلَّصُوا مِنْ لِسَانِ الْكِذْبِ! فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا مَعَ الْآخَرِينَ، لِأَنَّ
كُلَّنَا أَعْضَاءٌ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ.

٢٦ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُسُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ. وَلَا تَتَمَامُوا غَاضِبِينَ. ٢٧ لَا تَعْطُوا إِبْلِيسَ مَجَالًا. ٢٨ لِيَكْفَ مَنْ يَسْرِقُ عَنِ السَّرِقَةِ، بَلْ لِيَتَعَبَ وَيَعْمَلَ عَمَلًا نَافِعًا بِيَدَيْهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِ مَا يُعْطِيهِ لِلآخِرِينَ.

٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَاتٌ غَيْرُ لَائِقَةٍ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ فَقَطْ مَا يَصْلُحُ لِبِنَاءِ الْآخِرِينَ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، وَلِفَائِدَةِ السَّامِعِينَ. ٣٠ وَلَا تُوَاصِلُوا إِحْزَانَ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ، فَهُوَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ مَمْلُوكِينَ لِلَّهِ حَتَّى يَوْمَ الْفِدَاءِ النَّهَائِيِّ. ٣١ انزَعُوا مِنْ دَاخِلِكُمْ كُلَّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَإِهَانَةٍ وَكُلِّ خَبْثٍ. ٣٢ كُونُوا لَطْفَاءً وَشَفُوقِينَ بَعْضَكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، مُسْتَعِدِّينَ لِمَسَاحَةِ الْآخِرِينَ، كَمَا سَاحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

١ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْمَحْبُوبُونَ، تَمَثَّلُوا بِهِ. ٢ وَاسْلُكُوا بِالْحُبَّةِ كَمَا أَحْبَبَنَا الْمَسِيحُ وَبَدَّلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنا تَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ. ٣ وَلَا يَذْكُرْ بَيْنَكُمْ الزَّنا وَكُلُّ أَشْكَالِ النَّجَاسَةِ وَالْفِسْقِ، كَمَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ. ٤ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ وَالسَّفِيهِ وَالنُّكَاثُ الْقَدِرَةُ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِكُمْ، بَلْ كُونُوا شَاكِرِينَ. ٥ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ، أَوْ فَاسِقٍ - وَالْفِسْقُ عِبَادَةُ أَوْثَانٍ - يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَلَكَوَتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

٦ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَخْدَعَكُمْ بِكَلَامٍ فَارِغٍ. فَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ سَيَنْصَبُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَحْيُونَ حَيَاةَ الْعَصِيانِ. ٧ فَلَا تَشْتَرِكُوا مَعَهُمْ فِي خَطَايَاهُمْ هَذِهِ. ٨ كَانَتْ حَيَاتِكُمْ ذَاتَ يَوْمٍ مَمْلُوءَةً بِالظُّلْمَةِ، أَمَّا الْآنَ فَحَيَاتِكُمْ مَمْلُوءَةٌ بِالنُّورِ كَمَا يَلِيقُ بِاتِّبَاعِ الرَّبِّ. فَاسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِأَوْلَادِ النُّورِ. ٩ فَالنُّورُ لَا يَنْتِجُ إِلَّا الصَّلَاحَ وَالْبِرَّ وَالْحَقَّ. ١٠ فَاسْعُوا عَلَى الدَّوَامِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يُرْضِي اللَّهَ، ١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْبِنَاءِ، بَلْ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَكْشِفُوهَا. ١٢ إِنْ مَجْرَدَ الْحَدِيثِ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي تَتِمَّاسُ فِي الْخَلْفَاءِ هُوَ أَمْرٌ مُخْجَلٌ، ١٣ لَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيرُ مَنْظُورًا حِينَ يَعْرُضُ لِلنُّورِ. ١٤ وَكُلُّ مَا يَصِيرُ مَنْظُورًا يُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ يَصِيرَ نُورًا. وَهَذَا تَقُولُ التَّرْنِيمَةُ:

«اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ،

وَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ،

وَسَيُشْرِقُ الْمَسِيحُ عَلَيْكَ.»

١٥ فَانْتَبِهُوا لِسُلُوكِكُمْ، وَلَا تَكُونُوا كَالْجُهَّالِ، بَلْ كَالْحُكَمَاءِ ١٦ الَّذِينَ يَنْتَهِزُونَ كُلَّ فُرْصَةٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، عَالِمِينَ أَنَّ الْأَيَّامَ مَمْلُوءَةٌ بِالشَّرِّ. ١٧ فَلَا تَكُونُوا حَقَمِي، بَلْ افْهَمُوا مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ١٨ وَلَا تَسْكُرُوا بِالنَّخْرِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْإِنْحِلَالِ، بَلْ اَمْتَلُوا مِنَ الرُّوحِ. ١٩ رَتِّبُوا مَزَامِيرَ وَتَرَانِيمَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةً فِيمَا بَيْنَكُمْ، رَتِّبُوا وَأَطْلِقُوا الْأَلْحَانَ مِنْ قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ، ٢٠ شَاكِرِينَ اللَّهَ الْآبَ دَائِمًا وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢١ اخْضَعُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ إِكْرَامًا لِلْمَسِيحِ.

الزَّوْجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

٢٢ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا تَخْضَعْنَ لِلرَّبِّ. ٢٣ فَالزَّوْجُ هُوَ الرَّأْسُ عَلَى زَوْجَتِهِ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّأْسُ عَلَى الْكَنِيسَةِ. وَهُوَ نَفْسُهُ مَخْلُصُ الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ. ٢٤ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَخْضَعَ الزَّوْجَاتُ لِأَزْوَاجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ.

٢٥ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، فَعَامِلُوا زَوْجَاتِكُمْ بِكُلِّ مَحَبَّةٍ، كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ كَنِيسَتَهُ وَبَدَّلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِهَا، ٢٦ لِكَيْ يَقَدِّسَهَا بَعْدَ أَنْ طَهَّرَهَا بِغَسَلِهَا بِالْمَاءِ، بِالْكَلِمَةِ. ٢٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ عَرُوسًا مُتَالِقَةً، بِلا شَائِبَةٍ أَوْ تَجْعَدٍ، أَوْ أَيِّ عَيْبٍ آخَرَ. فَهُوَ يَبْتَغِيهَا نَقِيَّةً وَبِلا لَوْمِ.

٢٨ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُحِبَّ الْأَزْوَاجُ زَوْجَاتِهِمْ، كَمَا يُحِبُّونَ أَجْسَادَهُمْ. وَمَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ بِذَلِكَ نَفْسَهُ. ٢٩ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَبْغِضُ جَسَدَهُ، بَلْ يَغْذِيهِ وَيَهْتَمُّ بِهِ، تَمَامًا كَمَا يَفْعَلُ الْمَسِيحُ مَعَ الْكَنِيسَةِ، ٣٠ لِأَنَّا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ. ٣١ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «لِهَذَا يَتْرُكُ

الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّخِذُ زَوْجَتَهُ. وَيَصِيرُ الْاِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا.»* ٣٢ هَذَا السَّرُّ عَظِيمٌ! وَأَنَا أَقُولُ إِنَّ هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. ٣٣ فليحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ زَوْجَتَهُ كَمَا يُحِبُّ نَفْسَهُ. وَلتَعَامِلِ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا بِاحْتِرَامٍ شَدِيدٍ.

الْأَبْنَاءُ وَالْوَالِدُونَ

٦
١ أَيُّهَا الْاِبْنَاءُ، أَطِيعُوا آبَاءَكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ انْسِجَامًا مَعَ طَاعَتِكُمْ لِلرَّبِّ. فَهَذَا أَمْرٌ لَائِقٌ بِكُمْ. ٢ «أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»[†] وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مَصْحُوبَةٌ بِوَعْدٍ. وَالْوَعْدُ هُوَ: ٣ «لِيَكُنْ مَوْفِقًا فِي حَيَاتِكَ، وَيَطُولَ عُمُرُكَ عَلَى الْأَرْضِ.»[‡] ٤ أَيُّهَا الْاِبْنَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَبْنَاءَكُمْ، بَلْ رُبُّهُمْ بِالْتَدْرِيبِ وَالْإِرْشَادِ الَّذِينَ يَتَوَافَقَانِ وَإِرَادَةَ الرَّبِّ.

الْعَبِيدُ وَالْأَسْيَادُ

٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الْأَرْضِيِّينَ بِاحْتِرَامٍ وَهَيْبَةٍ، وَاخْدُمُوهُمْ بِإِخْلَاصٍ مِنْ قُلُوبِكُمْ، كَمَا تَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ. ٦ وَلَا تَعْمَلُوا فَقَطْ حِينَ تَكُونُونَ تَحْتَ مَرَاqَبَةِ أَسْيَادِكُمْ لِيَكُنْ تَرْضُوهُمْ، بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِخِدْمَةِ الْمَسِيحِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَشِئَةَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ. ٧ فَاعْمَلُوا بِفَرَجٍ حَاسِبِينَ أَنْكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ، لَا النَّاسَ. ٨ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي يَصْنَعُهُ، سَوَاءً أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا. ٩ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَسْيَادُ، فَعَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا، فَلَا تَلْجَأُوا إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي السَّمَاءِ، وَلَا يَخْجِزُ لِأَحَدٍ.

* ٥: ٣١ هَذَا ... وَاحِدًا مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ ٢: ٢٤.

† ٦: ٢ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ٢٠: ١٢، وَالثَّنِيَّةِ ٥: ١٦.

‡ ٦: ٣ لِيَكُنْ ... الْأَرْضِ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ٢٠: ١٢، وَالثَّنِيَّةِ ٥: ١٦.

الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ بِكَامِلِهِ

١٠ وَفِي اخْتِمَامٍ أَقُولُ لَكُمْ: تَحَصَّنُوا بِالرَّبِّ وَبِقُوَّتِهِ الْهَائِلَةِ. ١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ بِكَامِلِهِ، لِكَيْ تَقْدَرُوا عَلَى الصُّمُودِ أَمَامَ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. ١٢ فَكِفَاحًا لَيْسَ ضِدَّ بَشَرٍ، بَلْ ضِدَّ الْحُكَّامِ وَالسُّلْطَاتِ وَالْقُوَى الْكُونِيَّةِ فِي ظُلْمَةِ هَذَا الْعَالَمِ، وَضِدَّ الْقُوَى الرُّوحِيَّةِ الشَّرِيَّةِ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ. ١٣ لِذَلِكَ تَقَدَّلُوا سِلَاحَ اللَّهِ بِكَامِلِهِ، وَهَكَذَا تَكُونُونَ قَادِرِينَ عَلَى الْمَقَاوِمَةِ عِنْدَ مَجِيءِ الْيَوْمِ الشَّرِيرِ. وَبَعْدَ أَنْ تُحَارِبُوا إِلَى النِّهَايَةِ، كُونُوا صَامِدِينَ. ١٤ فَاصْمِدُوا مَتَحَزِّمِينَ بِالْحَقِّ، لِأَيْسِينَ الْبِرِّ دَرْعًا، ١٥ جَاعِلِينَ مِنْ اسْتِعْدَادِكُمْ لِإِعْلَانِ بَشَارَةِ السَّلَامِ حِذَاءً لِأَرْجُلِكُمْ. ١٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، اِحْمَلُوا الْإِيمَانَ تَرْسًا تَنْطَفِئُ عَلَيْهِ كُلُّ سِهَامِ الشَّرِيرِ* الْمَلْتَبَةِ. ١٧ وَأَضْعِبِينَ اخْتِلَاصَ خُوذَةٍ، وَمُشْبِرِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ سَيْفًا لِلرُّوحِ، ١٨ مُصَلِّينَ بِمَعُونَةِ الرُّوحِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ. انْتَهُوا لِأَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ، مُثَابِرِينَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ، ١٩ وَمَنْ أَجَلِي أَنَا أَيْضًا، لِكَيْ يُعْطِيَنِي اللَّهُ رِسَالَةً مُنَاسِبَةً كُلَّمَا أُتِيحَتْ لِي فُرْصَةُ الْكَلَامِ، لِكَيْ أَعْلِمَ النَّاسَ بِجُرْأَةِ بَسِّ الْبَشَارَةِ، ٢٠ الَّتِي أَنَا سَفِيرٌ لَهَا مُقِيدٌ فِي سَلْسِلٍ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ إِصَالِهَا بِشَجَاعَةٍ، وَكَمَا يَنْبَغِي.

نُحَيَّاتٌ أُخِيرَةٌ

٢١ سَيُخْبِرُكُمْ تَيْخِيكُسُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ أَحْوَالِي وَعَمَّا أَفْعَلُ، لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَطْمَئِنُّوا عَلَيَّ. وَتَيْخِيكُسُ أَخٌ مَحْبُوبٌ خَادِمٌ أَمِينٌ فِي عَمَلِ الرَّبِّ. ٢٢ وَهَا أَنَا أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا مِنْهُ أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُشَجِّعَكُمْ. ٢٣ لِيَمْتَعِكُمْ اللَّهُ الْآبُ وَالرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بِالسَّلَامِ وَالْحُبَّةِ وَالْإِيمَانِ. ٢٤ وَلَتَكُنْ نِعْمَةٌ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا تَزُولُ.

* ٦:١٦ الشَّرِيرِ الشَّيْطَانِ (إِبْلِيسَ).